

# كأس وضوء

للأستاذ عباس محمود العقاد

هنا وياحسن ما ضمت هنا - فدرج  
في كل فطرة ماء هينا أثر  
مرت بقدرك تحكيه ، وربنا  
قلو تعود كما لامتها رسمت  
أظهرت بك لما أن ظهرت بها  
وصالحت منك تقوى الروح في جسد  
هذي خلاصة إنسان مقدسة  
أخطيء أنا أن أحسنت في كبدى  
فكم أعاليب من أمراء تكرتها  
تنازع الدين والنهى الهيام بها  
قلبت شاربها بدرى أحصته  
خوفى سوي أطول خوفى - إن تمزقنى  
(من وحي الأربعين)

تقوى قلوب العطاشى أى اغواء  
من قلب الحسن فى روح وأعضاء  
حكى الوضوء جمال الروح فى الماء  
مثلك الفتى فى مهجة الرأى  
عند المصلى ، وزادت حسن إيماء  
بغير التقاة بأشواق وأهواء  
ليست خلاصة أعقاب ومهيباء  
شوقين من شهوة فيها وإرواء  
ملا يغالبه علماء صحراء  
وقربت بين إسعاد وإشقاء  
عند الخضيراء أم عند الجميراء (١)  
كلتاها يوم أحيانى وإحصانى ؛



(١) الخضيراء كناية عن الجنة الخضراء والجميراء كناية عن جهنم الحمراء